- قال الله عزّوجلّ : " يا أيها الذين آمنوا اتّـَقوا الله " . وقال : " وأقيموا الصلاة وآتُوا الزّـَكاة " فعمّـَ بهذا الخطاب الرجال والنساء وغلّـَب الرجال وتغليبهم من سنن العرب .

وكان ثعلب يقول العرب تقول : امرُؤٌ وامرأانِ وقوم وامرأةٌ وامرأتان ونِسوة لا يقال للنساء قوم وإنما سمّـِي الرجال دون النساء قوماً لأنهم يقومون في الأمور كما قال عزّـَ ذكره : " الرّـِجال قوّـَامونَ على النساءِ " يقال : قائم وقوم كما يقال زائر وَزَور وصائم وصوم ومما يدل على أنّـَ القوم رجال دون النساء قول الله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا يَسخَر قَومٌ مِن قَومٍ عَسَى أن يَكونوا خَيراً مِنْهُم ولا نِساءٌ مَن نِساءٍ عَسَى أن يَكُنّـَ خَيراً مِنْهُنّـَ " . وقول زهير : .

وما أدري وسَوف إخالُ أدري ... أقومٌ آلُ حِصْنٍ أم نِساءُ